



بيان جمهورية العراق – مساعدة الضحايا

Republic of Iraq – Victim Assistance Statement

شكراً سيدي الرئيس على إتاحة هذه الفرصة لنا

السيدات والسادة الحضور المحترمين

في البدء نتقدم لكم وإلى رئيس وأعضاء لجنة مساعدة الضحايا بالشكر والتقدير على الجهود المبذولة في تنفيذ المهمة المنوطة بكم .

سيدي الرئيس

لقد عانى وطننا العزيز لعقود طويلة من الحروب والنزاعات التي تركت وراءها ملايين الألغام والعبوات غير المنفجرة. هذه المخلفات لا تمثل فقط خطراً مباشراً على الأرواح، بل تقف أيضاً عقبة في وجه التنمية، حيث تعرقل الزراعة، وتمنع إعادة الإعمار، وتحد من حركة المواطنين بأمان.

إن العراق، ومن منطلق التزامه الإنساني والدولي، يعمل جاهداً لمعالجة هذا الملف المعقد من خلال تنفيذ برامج إزالة الألغام والتطهير ودعم ضحايا الألغام ، حيث يوفر بلدي برامج شاملة لدعم الضحايا من خلال توفير العلاج الطبي، وإعادة التأهيل البدني، والدعم النفسي، إضافة إلى مساعدتهم على الاندماج مجدداً في المجتمع.

سيدي الرئيس

- خلال السنوات الخمس الماضية تم انجاز العديد من الاعمال والنشاطات التي تساعد على تطوير العمل في مساعدة الضحايا وتقديم الخدمات لهم وكما يلي :

1- تم تقديم المساعدات لأكثر من (18,055) ضحية من خلال الهيئة الوطنية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .

2- تم اعداد وطباعة دليل خدمات الطبية الطارئة لكل المعاقين من ضحايا الألغام والمخلفات الحربية وبدعم من قبل المنظمة الدولية للإعاقة (HI) لتيسير وصول جميع الضحايا الى الخدمات المطلوبة .

3- تفعيل دور التأهيل المجتمعي الذي يضمن وصول الخدمات بكافة أنواعها الى الضحايا في المناطق النائية او البعيدة وتوفير كافة احتياجاتهم.

4- ضمن الاجراء رقم (34) لخطة عمل أوصلو تم تعديل قانون 38 لعام 2013 بقانون جديد بالرقم 11 لعام 2024 ، الذي شرع حسب الحاجة الفعلية لذوي الاحتياجات الخاصة ومن الجدير بالذكر هو مشاركة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في اعداد وتشريع هذا القانون من خلال لجان تخصصية.

5- ضمن الاجراء رقم (35) نعمل حاليا بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بالإضافة الى الجهات ذات العلاقة في الحكومة لبناء قاعدة بيانات وطنية موحدة التي من المؤمل الانتهاء عام 2025 .

6- الاجراء رقم (36 و 37) تم انجاز المعيار الوطني لمساعدة الضحايا 13:10 وكذلك تم انجاز دليل الإحالة بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية ونعمل حاليا بالتعاون مع منظمة HI على اعداد الدليل الارشادي للخدمات المقدمة لضحايا الألغام والمخلفات الحربية ومن المؤمل إعلانه منتصف عام 2025

7- ضمن الاجراء رقم (38) ، تم تفعيل برنامج التأهيل المجتمعي وانطلاق العمل به في العاصمة بغداد في مركز السلام جانب الكرخ ومركز المصطفى في جانب الرصافة وسوف يعمم على كافة المحافظات.

8- ضمن الاجراء رقم (39) نعمل حاليا بالتعاون مع الهيئة الوطنية لحقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وحسب القانون الجديد 11 لعام 2024 نعمل على رسم سياسات الاندماج الاقتصادي والتعليمي والصحي مع كافة الوزارات ذات العلاقة واليه تقديم الدعم لهذه الشريحة المهمة.

سيدي الرئيس

نؤكد في هذا السياق أن مواجهة هذا التحدي لا يمكن أن تتم بمعزل عن المجتمع الدولي. ندعو شركاءنا الدوليين إلى مواصلة دعمهم الفني والمالي لبرامجنا الوطنية، ومساعدتنا في بناء القدرات المحلية لمواجهة هذا التحدي على المدى الطويل.

ونود ان نشيد بالدعم المقدم من قبل الدول المانحة والاتحاد الاوربي واهتمامها في موضوع مساعدة الضحايا ، كما نشيد بالدعم الكبير من لجنة مساعدة الضحايا في وحدة دعم التنفيذ (ISU) واللجنة الدولية للصليب الاحمر في العراق لإسنادها مراكز وورش صناعة الاطراف الاصطناعية والمساند كذلك منظمة الاعاقة الدولية (HI) لاسيما الدعم الفني لدائرتنا خصوصا في مجال اعداد وصياغة المعيار الوطني لمساعدة الضحايا 13:10 والدليل الارشادي .

ختاماً، إننا ندرك تماماً أن التخلص من هذا الإرث يحتاج إلى وقت وجهود مضنية، ولكننا نؤمن أن تضافر الجهود محلياً ودولياً سيمكننا من تجاوز هذه التحديات، وبناء مستقبل أكثر أماناً واستقراراً لأبناء وطننا. وندعو الجميع إلى دعم هذه القضية الإنسانية، لأن ضحايا الألغام والمخلفات الحربية يحتاجون إلى تضامننا الكامل لمساعدتهم على استعادة حياتهم.

شكراً لأصغائكم